

# تأثير تدخل تمريضي نفسي تعليمي على الصعوبات البين شخصية لمرضى الفصام

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الدكتوراه في التمريض النفسي والصحة النفسية

تحت اشراف

أ.د/ زينب عبدالحميد لطفي

أستاذ التمريض النفسي والصحة النفسية

كلية التمريض – جامعة عين شمس

أ.د/ جليلة شوقي الجنزوري

أستاذ التمريض النفسي والصحة النفسية

كلية التمريض – جامعة عين شمس

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢١

# تأثير تدخل تمريضي نفسي تعليمي على الصعوبات الـبين شخصية لمرضى الفصام

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الدكتوراه في التمريض النفسي والصحة النفسية

مقدم من

فاطمة الزهراء عبد الـرافع إبراهيم

مدرس مساعد التمريض النفسي والصحة النفسية

كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢١

## الملخص العربي

من المجتمع ويتسبب في الدخول الى المستشفيات النفسية بنسب عالية ومزمنة. وتتسبب الأعراض السلبية للفصام في خلل وظيفي ونتائج غير مقبولة لمن يصاب بها. هذا بالإضافة الى أنه لا توجد أدوية عصبية نفسية أو تدخل نفسي اجتماعي لعلاجها بطريقة فعالة. ( Yadav, 2015;Vella and Pai, 2015)

الصعوبات البين شخصية هي المشكلات التي يواجهها الشخص عند تفاعله مع الآخرين مسببة مضايقات شخصية وتعد سبب رئيسي يجعل الأفراد تلجأ للعلاج النفسي. تبحث معظم نظريات العلاج النفسي في وضع تقييم وتصور وتصنيف وعلاج لتلك الصعوبات ( Bludworth, 2007).

تتضمن الصعوبات البين شخصية صعوبات تتعلق بالتحكم أو التلاعب بالآخرين، أو بالشك وعدم الثقة في الغير، صعوبات تتعلق بعدم المقدرة على التعبير عن التعاطف مع احتياجات الآخرين أو التعبير عن الحب والعاطفة تجاههم، صعوبات الحفاظ على علاقة طويلة المدى أو مسامحة الآخرين، صعوبات تتعلق ببدء التفاعلات الاجتماعية أو الشعور بالقلق عند التفاعل مع الآخرين، وكذلك تتضمن صعوبات أن يكون الفرد حازماً أو أن يكون في موضع السلطة ( Horowitz, Alden, Wiggins et al, 2000) . )

يصف الأشخاص ذوي الصعوبات البين شخصية أنفسهم بالسذاجة وأنه يسهل خداعهم من الآخرين وبأنهم كريمين جداً أو شديدي الثقة ويحاولون ارضاء الآخرين. تشمل الصعوبات أيضاً مشكلات تتعلق باسترعاء الانتباه والافصاح الغير مناسب عن ذواتهم وصعوبات قضاء الأوقات بمفردهم ( Ruiz, Pincus, Borkovec, Echemendia, Castonguay & Raguesa, 2004).

تظهر الصعوبات البين شخصية في الاشخاص المصابين بالفصام في كل مراحل المرض. مثل هذه الصعوبات قد تسبق ظهور علامات المرض بسنوات عديدة وتشبه الصعوبات في بداية المرض الصعوبات في مرحلة المتأخرة (Hooley, 2010).

تركز مهنة التمريض على مساعدة المرضى لاكتساب الكفاءات العقلية والشخصية غير تلك التي يبرزها المرض وذلك عن طريق تقييم عالم المريض وتسخير الممارسات التمريضية لتحسين تلك الكفاءات من خلال علاقة التمريض بالمريض. فالتمريض يعد أداة تعليمية وقوة للنضج تهدف الى تحفيز الشخصية لجعلها تنمو الى حياة مبدعة وبناءة ومنتجة شخصياً ومجتمعياً (Peplau, 1997).

قد تساعد البرامج التدريبية المصممة لتعليم وتحسين المهارات البين شخصية. حيث يتم ذلك بوضع الأهداف والتعليمات والتدريبات وتعديل النتائج واعطاء الواجبات (Hooley, 2010).

أهمية الدراسة

تعد الصعوبات البين شخصية من الأعراض المصاحبة للفصام فمرضى الفصام لديهم صعوبات في اكتساب المهارات البين شخصية اذ تظهر عليهم صعوبات القدرة على الاستجابة للاشارات الاجتماعية. وتزداد الصعوبات البين شخصية مع زيادة شدة الأعراض الذهانية. قد يستخدم التمريض النفسي الاستراتيجيات بهدف تحسين وزيادة المهارات البين شخصية وذلك ما يتطلبه تقييم تلك الصعوبات ومناقشة التطبيقات النفسية والتعليمية لها .

هدف الدراسة

هذه الدراسة تهدف إلى تقييم تأثير تدخل تمريضي نفسي تعليمي على الصعوبات البين شخصية لمرضى الفصام.

من خلال الاتي:

-تقييم الصعوبات البين شخصية لمرضى الفصام.

-تصميم وتنفيذ تدخل تمريضي نفسي تعليمي على الصعوبات البين شخصية لمرضى الفصام.

-تقييم تأثير التدخل التمريضي النفسي التعليمي على الصعوبات البين شخصية لمرضى الفصام.

فرض الدراسة

يؤثر التدخل التمريضي النفسي التعليمي على الصعوبات البين شخصية لمرضى الفصام.

طرق البحث:

هذه الدراسة نفذت من خلال ٤ تصميمات.

(التصميم التخطيطي – التصميم الإجرائي – التصميم الإداري – التصميم الإحصائي)

١- التصميم التخطيطي:

و يشتمل على طريقة البحث، المكان، العينة وأدوات جمع البيانات:

أ- طريقة تصميم البحث:

بحث وصفي يحوي عينة ضابطة وأخرى اجرائية.

ب- المكان:

مستشفى العباسية للأمراض النفسية.

ج- العينة:

عينة مكونة من ٤٠ مريضا من مجموع مرضى الفصام من الأقسام الداخلية لمستشفى العباسية للأمراض النفسية.

مواصفات العينة:

أعمار المرضى بالفصام أقل من ٦٠ عاما من كلا الجنسين قادرين على التواصل ومدركين للوقت والمكان والأشخاص.

د- أدوات جمع العينة:

اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات الآتية :

- استمارة مقابلة استبيان سوف تصمم بواسطة الباحثة معتمدة على الدراسات السابقة وتتكون من:

(١) استبيان الحالة الاجتماعية (متضمنا العمر والجنس والتعليم... الخ)

(2) The Inventory of Interpersonal Problems-Circumplex (IIP-C; Alden, et al., 1990):

صم البرنامج التمريضي النفسي التعليمي بمايناسب الاحتياجات التي حددتها استماره المقابلة .  
الاعتبارات الأخلاقية:

الاعتبارات الأخلاقية في هذه الدراسة تشتمل على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في كلية التمريض بجامعة عين شمس قبل بداية الدراسة وتوضيح أهداف البحث للمرضى المشاركين في الدراسة والتأكد على خصوصية المعلومات وتم اخبار المرضى بحرية المشاركة أو الاستجابة في أى وقت من الدراسة في وجود لجنة الأخلاقيات بمستشفى العباسية.

٣- التصميم الإداري:

أخذ تصريح رسمي من قسم تمريض الصحة النفسية بكلية التمريض جامعة عين شمس.

الخلاصة:

توصلت النتائج بالدراسة الحالية الى أن التدخل التمريضي النفسي التعليمي قد حقق أهدافه بتقليل الصعوبات البينشخصية لمرضى الفصام حيث وجدت دلالة احصائية عالية بين كل من المجموعه الاجرائية والضابطة وتوصي الدراسة بتكرار التدخل التمريض النفسي التعليمي على عدد أكبر من المرضى بالمستشفى ولفترات زمنية أطول من التي طبقها البرنامج .كما توصي الدراسة ب تدريب التمريض المسؤل عن المرضى على المهارات اللازمة لتقليل الصعوبات البين شخصية لمرضى الفصام.